

قضت محكمة جنايات الإسكندرية، برئاسة المستشار موسى النحرواي، وعضوية كل من المستشارين صبحي عبده يوسف وعمرو عباس، وسكرتارية محمد رأفت، بمعاينة المتهمين في قضية خالد سعيد، بالسجن المشدد 7 سنوات بعد استكمال مرافعات جلسات مناقشة التقرير الطبي الخاص باللجنة الطبية المشكلة من قبل هيئة المحكمة لإعادة التقرير الشرعي لجثمان الشهيد خالد سعيد، وسط تطبيق لقرار المحكمة بحظر النشر حول وقائع القضية لضمان سلامة سير العدالة، ومنع الصحفيين من الدخول.

على صعيد آخر نظم مئات النشطاء السياسيين وأعضاء صفحة كلنا خالد سعيد خارج المحكمة وقفة احتجاجية، بالتزامن مع نظر الدعوى بهتافات حماسية منها "كلنا خالد سعيد.. أجل يوم أجل فيه مش راح ننسى القضية.. ويسقط يسقط حكم العسكر إحنا الشعب الخط الأحمر.. خالد خالد يا شهيد إنت شاهد وشهيد.. يلا يا مصري قولها قوية المجلس ملهوش شرعية". وكانت هيئة المحكمة قد تسلمت التقرير الفني في مظروف مغلق مختوم وموقع من أعضاء اللجنة الطبية الذي أعده ثلاثة من أساتذة بكليات الطب بجامعة القاهرة وعين شمس والإسكندرية، وهم الدكتور نادية عبد المنعم حامد والدكتور أسعد أحمد نجيب والدكتورة وفاء محمد إبراهيم، والذي تناول الرأي الفني حول كافة الأوراق والتقارير الفنية التي وردت إلى المحكمة حتى جلسة الثلاثين من شهر يونيو الماضي، وعقب أدائهم اليمين أمام هيئة المحكمة أواخر الشهر الماضي، حيث قام رئيس المحكمة المستشار موسى النحرواي بفض المظروف والتأكد من محتوياته. وقام أفراد القوات المسلحة والشرطة العسكرية بتأمين منشآت المحكمة، بالتعاون مع أفراد قوات مديرية أمن الإسكندرية، وقد حضر إلى المحكمة المتهمان أمين شرطة محمود صلاح محمود ورقيب الشرطة عوض إسماعيل سليمان، حيث يواجهان ثلاثة اتهامات هي القبض على شخص بدون وجه حق واستخدام القسوة والتعذيب البدني.

وترجع وقائع القضية إلى شهر يونيو عام 2010 أثناء محاولة القبض على خالد سعيد 28 عاما، لتنفيذ حكم قضائي صادر ضده، خلال تواجده بمقهى إنترنت قرب مسكنه الكائن بمنطقة كليوباترا بوسط الإسكندرية، وقال المتهمان إنهما ضبطا معه لفافة بها مخدر البانجو، وعندما ابتلعها تعرض لإسفكسيا الاختناق ولفظ أنفاسه، وهو ما أكدته تقرير الطب الشرعي، إلا أن أسرة خالد سعيد اتهمت الشرطين بضربه حتى الموت، وهو ما أكدته عدد من شهود الواقعة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com